

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف، خلال حفل توقيع على الاتفاق الإطاري بين كليّة الطبّ ومستشفى طراد، يوم الأربعاء الواقع فيه ١١ حزيران (يونيو) ٢٠١٤، في حدائق فيلا (قصر) سرسق.

أيّها الأصدقاء الأعزّاء،

إنّه لفرحٌ فعليّ لي ولجامعة القديس يوسف أن أعين الإرادة الموحّدة التي جمعت بين مستشفى طراد وكليّة الطبّ والتي أدّت إلى توقيع هذا الاتفاق الإطاري. تحدّثت عن مستشفى طراد وعن كليّة الطبّ ولكن إن افتقرت هاتان المؤسّستان إلى الرجال تجرّدت من الروح والإرادة. اليوم، بفضل مزيج رغبتين وإرادتين، إرادة الدكتور طراد وإرادة الدكتور رولان طمب، وهما إرادتان تتمتّعان ببعده النظر والعزم والحكمة والالتزام، أبصر هذا الاتفاق النور لما فيه خير الجميع، وأولهم الأطباء المناوبين، والمتدريين وخاصة المرضى الذين نكنّ لهم كلّ التقدير والاحترام ونحملهم أيضاً في صلواتنا. ثمّ بالإضافة إلى ذلك، هناك هذا الخيط القويّ جدّاً والحساس الذي يوحدنا، الفرانكوفونيّة في محيطٍ يجب أن نأخذ فيه بعين الاعتبار اللّغة الإنجليزيّة، ولكن ليس لدرجة الانصهار في النطق باللّغة الإنجليزيّة (الأنغلوفونيّة). نحن نشعر عموماً بالتهديد من وطأة رواج النطق باللّغة الإنجليزيّة، ولكن اليوم، العكس هو الصحيح. وفهمتم عمّا وعمّن أتكلّم. إذًا، إنّها فرصة للكليّة أن توسّع شبكتها وتكون أكثر حضوراً في قلب بيروت وتُشرك معها مستشفى أوتيل ديو دو فرانس.

أطيب التمنّيات بصحّة جيّدة في مستشفى طراد ! نتمنّى الإستمرارية الجيّدة لرسالة التميّز في كليّة الطبّ في جامعتنا ! ونتمنّى العمر المديد لهذه الصفحة الجديدة من التعاون بين مؤسّسة مرموقة وأخرى عريقة، على أمل أن يُثمر هذا التعاون ويحمل الكثير من ثمار الصحّة الجيّدة ونموّ العلم في خدمة الصحّة.